كتبت في شقائق الخد سطرا بغاليه ... .

أنا للزاهد الذي عينه الدهر باكيه ... .

356 - بهلول .

سرى السقطي قال اجتزت يوما بالمقابر فإذا أنا ببهلول قد لى رجليه في قبر وهو يلعب بالتراب فقلت أنت ههنا قال نعم أنا عند قوم لا يؤذونني وإن غبت عنهم لا يغتابوني فقلت يا بهلول الخبز قد غلا فقال وا ما أبالي ولو حبة بمثقال إن علينا أن نعبده كما أمرنا وعليه أن يرزقنا كما وعدنا ثم ولى عني وهو يقول .

يا من تمتع بالدنيا وزينتها ... ولا تنام عن اللذات عيناه .

أفنيت عمرك فيما لست تدركه ... تقول ماذا حين تلقاه .

عن سري السقطي قال خرجت يوما إلى المقابر فرأيت بهلولا قد دلى رجليه في قبر وهو يعبث بالتراب فقلت له أي شيء تصنع ههنا فقال أنا عند قوم لا يؤذوني وإن غبت عنهم لا يغتابوني فقلت لا تكون جائعا فولى وأنشأ يقول .

نجوع فإن الجوع من علم التقى ... وإن طويل الجوع يوما سيشبع